

ماذا حدث

في ولاية أركنساس

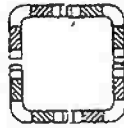
بقلم شارلس سميث

رئيس الجمعية الاميريكية لنشر الاتحاد

وصلت مدينة ليتل روك (الصخرة الصغيرة) في اوائل اكتوبر الماضى ومعى سيارة محملة بالنشرات فاتخذت لى دكانة فى الشارع العام لتوزيع نشراتى المعارضة لمشروع القانون المقاوم لنظرية النشوء والارتقاء . وبالرغم من انى لم اخالف قانونا ما للقى على القبض وبعد ان منعونى من الدفاع عن نفسى حكمت على المحكمة البلدية بغرامة قدرها ٢٥ دولارا (ريالا) ولانى اكدت السلام ، وبالطبع امتنعت عن دفع الغرامة احتجاجا منى على هذا الاضطهاد وامتنعت ايضا عن الاكل وانا فى السجن مدة ١٦ يوما ولم يكفهم ذلك بل اخذوا سيارتى فسارعت لاستئناف الدعوى وتبع عن ذلك اطلاق سراحى حالا ولكنهم رفضوا رد النشرات الى قاعدت فتح الدكان ولكنهم قبضوا على ثانية بتهمة تحقير الاديان ومنعونى عن الدفاع عن ذاتى وقررت المحكمة اننى مذنب اتهمى على الدين المسيحي فحكمت على بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة ١٠٠ ريال فاستأنفت فاطلق سراحى بضمان قدرة ١٠٠٠ ريال وستجتمع المحكمة بعد مدة قصيرة فوسأقدم مطالبا بتعويض لاجل القبض على دون مبرر لارى كيف يكون حكم محاكم اتحاد الولايات فى مسألة اعتقال ملحد دين مبرر قانونى وهو الامر الذى تتحاشاه محاكم الولاية المتأخر اهلها ولهذا اطلق سراحى فى الدفعين . ولو حكمت المحكمة العليا لصالحى لالغى قانون معارضة حركة نشر الاتحاد ليس فى هذه الولاية فقط بل وفى خمس اخرى وعندئذ تشمل الحرية والمساواة ارجاء الجمهورية لانه من الواجب ان تساوى حقوق الافراد مهما اختلفت آراءهم. اليس من العجيب ان اركنساس (الولاية) تنكر حق الملحد فى حماية القانون له كما هو غير اميركى ؟

ان قانون الفردة ، مرفى ولاية اركنساس بثلاث اصوات ضد صوتين والمقصود من قانون الفردة ، ذلك الذى يتمتع نشر فكرة النشوء والارتقاء فى تلك الولاية . وهذا دليل على عدم وجود عقول قادرة على الفهم لتدبير هذه الولاية . ومن الغريب انه لم يعقد حتى ولا اجتماع واحد للاحتجاج على هذا القرار الحقير . فلما حاولت انا القيام بعملية الاحتجاج القيت فى السجن . ومن المدهش انه لم يتم ولا فرد واحد من المجهدين لفكرتى سواء داخل هذه الولاية او خارجها لمساعدتى ماعدا فعليه ولو كانوا تركونى انكلم لكنت اثبت لهم صحة نظري وخطأهم وقد كنت اتمكن من تخليص اركنساس من السقوط فى الوهدة التى تسرع الآن فيها ولكن صبرا فالغد غير اليوم

ساؤ و باولو — برازيل
بندلى اليولونى



دار العصور للطبع والنشر

بشارع الخليج المصرى بالظاهر بمصر

على استعداد كامل

لطبع الكتب عربية وافرنجية

والمجلات فى احسن ثوب مع المحافظة على المواعيد والاتقان التام

وبها جميع الاستعدادات التى تمكنها من تلبية كل الطلبات التى

تطلب منها فى اقرب وقت